

Distr.: General  
28 January 2021



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان 27 كانون الثاني/يناير 2021 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

لاحقاً لرسائلنا المتعلقة بالانتهاكات التي ترتكبها حكومات بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها، وبناء على تعليمات من حكومة بلادي، أنقل لعنايتكم المعلومات التالية:

شهدت الفترة الماضية إمعاناً من حكومات بعض الدول الغربية الأعضاء في الأمم المتحدة في انتهاكاتها لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوضع في بلادي، والتي تؤكد جميعها على ضرورة الالتزام التام بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، إذ قامت وفود تابعة لتلك الحكومات بالتسلل بشكل غير شرعي، ومن دون التنسيق مع الحكومة السورية أو الحصول على موافقتها المسبقة واستصدار سمات الدخول المطلوبة أصولاً، إلى بعض المناطق الواقعة في شمال شرق سوريا والتي تحتلها قوات أمريكية وميليشيات انفصالية عميلة لها.

وتجدون فيما يلي قائمةً بعددٍ من الوفود الأجنبية التي دخلت بشكل غير قانوني إلى داخل الأراضي السورية في الشمال الشرقي، وعبر معبر سيمالكا غير الشرعي، وذلك خلال الفترة من 1 حزيران/يونيه 2020 ولغاية تاريخه:

- بتاريخ 1 حزيران/يونيه 2020، تسلل عدد من الصحفيين الغربيين إلى محافظة الحسكة، وأجروا جولات على مراكز الاحتجاز غير الشرعية التابعة لما يسمى بـ "الإدارة الذاتية".
- بتاريخ 16 حزيران/يونيه 2020، تسلل "السفير الأمريكي السابق وليام روباك" إلى المنطقة، والتقى بقيادات ما يسمى بـ "الإدارة الذاتية".
- بتاريخ 21 حزيران/يونيه 2020، تسلل وفد فرنسي إلى منطقة المالكية بذريعة استعادة أطفال من أبناء عناصر تنظيم داعش الإرهابي.
- بتاريخ 24 حزيران/يونيه 2020، تسللت وفود إعلامية إلى "سجن الثانوية الصناعية" بالحسكة التابع لما يسمى بـ "الإدارة الذاتية".



- بتاريخ 26 حزيران/يونيه 2020، تسلل طاقم من قناة فرانس 24 الفرنسية إلى مدينة الحسكة بذريعة إعداد فيلم وثائقي عن مراكز احتجاج عناصر تنظيم داعش الإرهابي وأطفالهم في مخيم الهول. وتألف الطاقم من صحفية ومعاونتين وأربعة مصورين.
- بتاريخ 31 آب/أغسطس 2020، تسلل وفد أمريكي على متن حوامة، وكان يتألف من "زهرة بيل، التي توصف بأنها ممثلة لوزارة الخارجية الأمريكية في شمال شرق سوريا، ومساعدتها وعدد من الموظفين". وقد اجتمعوا مع ميليشيات "قسد" الانفصالية العميلة للاحتلال الأمريكي.
- بتاريخ 9 أيلول/سبتمبر 2020، تسلل وفد بريطاني مؤلف من سبعة أشخاص، وأجرى لقاءات في منتجع لايف ستون شمال غرب الحسكة.
- بتاريخ 16 أيلول/سبتمبر 2020، تسلل وفد بريطاني برئاسة ما يسمى "المبعوث البريطاني الخاص إلى سوريا، مارتن لونغدن".
- بتاريخ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020، تسلل وفد كندي برئاسة غريغوري غاليجان، منسق سوريا في الخارجية الكندية.
- بتاريخ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2020، تسلل وفد من الخارجية السويدية برئاسة المبعوث الخاص المعني بالملف السوري في وزارة الخارجية السويدية، بير أورنيوس، ومسؤول الملف الإنساني والمساعدات في وزارة الخارجية السويدية، توماس ماركوس، والمستشارة في المعهد الأوروبي للسلام، أفين جتين.
- بتاريخ 27 تشرين الأول/أكتوبر 2020، تسلل وفد ديني أمريكي يتألف من نادين مينزا، نائبة رئيس المفوضية الأمريكية للحريات الدينية الدولية، وستيف برغر، راعي الكنيسة الإنجيلية في عاصمة ولاية تينيسي.
- بتاريخ 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تسللت عضوة البرلمان الأوروبي هانا نيومان، وعقدت لقاءات في المنطقة.
- بتاريخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تسلل وفد أمريكي برئاسة ما يسمى "نائب المبعوث الخاص إلى سوريا، ديفيد برونستين"، وأجرى سلسلة اجتماعات مع قيادات ما يسمى "قوات قسد" العميلة للاحتلال الأمريكي في شمال غرب مدينة الحسكة.
- بتاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تسلل وفد من الخارجية الأمريكية، وأجرى عدداً من الاجتماعات.
- بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، تسلل وفد مما يسمى بـ "الجمعية الوطنية السورية" إلى مدينة القامشلي لعقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع ما يسمى "مسد" و "الإدارة الذاتية". والجمعية المذكورة هي منظمة أعلن عنها في إسبانيا وتضم أشخاصا يساريين ومعارضين بالخارج، وأعلنت انضمامها لما يسمى بـ "مجلس سوريا الديمقراطي".

- بتاريخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، تسلل وفد برلماني بلجيكي، والتقى مع ما يسمى بـ "مكتب الخارجية التابع لما يسمى الإدارة الذاتية". وضم الوفد أعضاء البرلمان جورج دالماني، وكوين ميستو، وفيليب فانستيكيستي، ورودي ملك، وهايدي دي باولو، الرئيس التنفيذي لشركة Child Focus.
  - بتاريخ 15 كانون الأول/ديسمبر 2020، تسلل وفد من منظمة أكتيد ACTED الفرنسية إلى منطقة الحسكة، وزار مركز احتجاز تابع لميليشيات "قسد" الانفصالية.
  - بتاريخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2020، تسلل وفد ألماني وآخر فنلندي في زيارتين منفصلتين إلى منطقة القامشلي ومكثا لمدة يومين. وضم الوفد الفنلندي كلاً من المبعوث الخاص لشؤون وزارة الخارجية الفنلندية لدى الأمم المتحدة، يوسي تانر، ومسؤول وحدة المساعدات القنصلية في وزارة الخارجية الفنلندية، أنتي بونكونن. في حين ضم الوفد الألماني مدير الشؤون القنصلية والهجرة في الخارجية الألمانية، كورت جورج ستوكل ستل فريد، ورئيسة قسم المساعدات القنصلية الألمانية في الخارج، مانجا كليس. والتقى الوفدان بمسؤولين في ما يسمى "الإدارة الذاتية".
  - بتاريخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2020، تسلل وفد من النمسا إلى مدينة القامشلي، وضم كلاً من إيفا جاكوفيتش، برلمانية نمساوية عن حزب الخضر، ورينهولد لوباتكا، برلماني نمساوي عن حزب الشعب المسيحي المحافظ، وتوماس شميدنغر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة فيينا. والتقى الوفد مع قيادات من ما يسمى "الإدارة الذاتية".
  - بتاريخ 25 كانون الأول/ديسمبر 2020، تسلل وفد بلجيكي إلى القامشلي عن طريق معبر سيمالكا اللاتشري، والتقى رئيس ما يسمى "دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية".
  - بتاريخ 29 كانون الأول/ديسمبر 2020، تسلل وفد إعلامي أمريكي إلى منطقة الحسكة وزار مشفى ومقرات تابعة لما يسمى بـ "قوات قسد" العملية للاحتلال الأمريكي في شمال شرق الحسكة.
  - بتاريخ 8 كانون الثاني/يناير 2021، تسلل وفد أوروبي عبر معبر سيمالكا اللاتشري، والتقى مع ما يسمى "نائب الرئاسة المشتركة لدائرة الشؤون الخارجية بالإدارة الذاتية، فنز الكعيط" بحضور ممثل عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
  - بتاريخ 14 كانون الثاني/يناير 2021، تسلل وفد فرنسي برئاسة المدعو "إ. شفالبييه، مدير مركز الحالات المتأزمة والدعم لدى وزارة الخارجية الفرنسية" إلى مناطق سيطرة ما يسمى "الإدارة الذاتية"، ووقع اتفاقات مع هذا الكيان اللاتشري.
- وتدين حكومة الجمهورية العربية السورية هذه الانتهاكات والتصرفات اللامسؤولة التي تنتهك القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن 2254 (2015) وتخالف أصول التعامل الدولي التي تتطلب الإشعار والتنسيق المسبق مع حكومة البلد المعني والحصول على موافقتها المسبقة حول أي زيارات أو وفود.

وتؤكد سوريا أن هذه المخالفات الخطيرة تظهر عدم احترام الدول المشار إليها للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتي تؤكد جميعها على احترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها.

وأمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم

السفير

\_\_\_\_\_